القاهرة فى يوم الاثنين
٢٣ فبراير سنة ١٩٤٢
٦ ادار سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٣٨٣

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى
المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راغب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ « « خارج القطر
الأعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

الشرق ديمقراطى

لانه مهبط الاديان السماوية

على ذكر تصريح رفعة النحاس باشا

تحدث حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء الى مندوبى الصحف الاجنبية فذكر فى سياق حديثه أن الشرق ديمقراطى ومصر الناهضة تدين بالديمقراطية وتشاركها فى ذلك سائر الامم العربية ولا شك أن حديث رفعة النحاس باشا قد أكد حقيقة واقعة وبين بجلاء لمن يعملون فى الخفاء أن مساعيهم فاشلة لان مصر الناهضة لاترضى عن الحكم الديموقراطى بديلا وتأبى عبودية الدكتاتورية مهما زينها المفتونون

والواقع أن الشرق ديمقراطى بفطرته وماضيه وتربيته . فقد كان فى العصور الموغلة فى القدم مهبط الوحي وعلى جباله ارتفعت أصوات الانبياء تبلغ رسالة السماء ، ورسالة الانبياء فى جوهرها ثورة على الظلم وحكم الفرد ودعوة الى احترام حق الفرد فى الحياة وهذا بعينه جوهر النظام الديمقراطى كذلك دعت هذه الاديان الى الشورى وهدم الاستبداد بأمور الناس لذلك لا يستغرب والحالة هذه اذا باءت دعاوة المحور بالفشل والخزى بين أمم تؤمن بالاديان التى نزلت عليها ومقت الظلم واستبداد أفراد قلائل بالشعوب وفى سير الخلفاء الراشدين مايؤكد حب العرب للنظام الديمقراطى وتشبثهم به لانه مطابق لفطرتهم وطباعهم ونفورهم من الظلم والاستبداد

ولا حاجة الى القول بأن تصريح رفعة النحاس باشا قد بدد كل شك وأكد أن الشرقيين عامة محبون للحرية ومخلصون للديموقراطية ولا يرضون عنها بديلا مهما أمعنت دعاوة المحور فى التهليل والتسبيح بحمد نظام الحكم القائم فى المانيا وايطاليا لان هذا النظام ماهو الا وسيلة لاضرام الحروب فى العالم وهدم صروح الحضارة وإيقاع الانسانية فى بحار من الدم الذى يروق للدكتاتور منظره لانه يعده من أدلة بطولته

لقد جاهدت مصر السنين الطوال وهى تنشد من هذا الجهاد اقامة حكم ديمقراطى حر ينعم فى ظله كل انسان بنعمة الحرية وقد برهن رفعة النحاس باشا فى حديثه على أن مصر تدين بالديمقراطية عن يقين وايمان لا يتزعزع وبذلك بدد كل شك كان يمكن أن يخامر الاجانب فى اخلاص مصر والشرق معها للديمقراطية لانها هدف الانسانية منذ فجر التاريخ وفى سبيل الحصول عليها ضحت الانسانية بكثير من الارواح وتكبدت الاهوال . والله نسأل ان يحمي الشرق من غائلة العدوان الدكتاتورى ويوطد الحكم الديمقراطي فى ارجائه انه سميع مجيب

صناعة الورق

فى فلسطين

نشرت الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين نبأ تكوين شركة برأسمال قدره ٢٥ الف جنيه لصناعة الورق والسيليلوز

روايات شكسبير

تترجم الى العبرية

قررت الجمعية العبرية فى نيويورك ترجمة روايات شكسبير الى اللغة العبرية واصدارها فى طبعة خاصة

الحركات التعاونية

فى فلسطين

يدرس اتحاد أصحاب المصانع فى فلسطين مشروعا يرمى الى انشاء جمعيات تعاونية من عمال المصانع وموظفيها ليتسنى لهم الحصول الى الحاجات الضرورية بأثمان معتدلة وينتظر أن تتألف هذه الجمعيات التعاونيه قريبا

ميزانية تل أبيب

لسنة ٤٢ — ٤٣

يؤخذ من كلمة ألقاها رئيس بلدية تل أبيب فى جلستها الاخيرة أن الميزانية الجديدة لسنة ١٩٤٢-١٩٤٣ تبلغ ٧٠٠ الف جنيه وقال ان السلطات أبت أن تمنح البلدية جزءا من ضريبة الايراد مساعدة لها فى مشروعاتها العمرانية

ترجمة القرآن

الى العبرية

كتبت جريدة الصراط المستقيم اليافية كلمة عن الترجمة العبرية التى وضعها الدكتور يوسف ريفلين للقرآن فقالت ان هذه الترجمة تمتاز بالدقة وتخير الاسلوب العبرى الرصين

ثناء جرائد موسكو

على شجاعة جندي يهودي

كتبت جرائد موسكو مقالات امتدحت فيها بسالة الجندي اليهودي بنيامين يودين وأطرت شجاعته إذ تقدم فى جنح الظلام الى معسكر فرقة المانية ترابط حول جسر وتعول عليه فى ذهابها وايابها وأسال حتى وصل الى الجسر وهدمه بالديناميت وعاد الى معسكره . وقد أثار هذا الحادث دهشة عند الالمان والروس على السواء

من مظاهر التعاون

بين العرب واليهود

القدس — لمراسل الشمس — يقدم لنا كل يوم آية جديدة على توثق أواصر التعاون الودى بين العرب واليهود فى شتى انحاء فلسطين . ولعل من آخر مظاهر هذا التعاون وصول وفد عربى اردنى الى تل ابيب وهو مكون من رئيس الشرطة وكبير مهندسى حكومة الاردنية ومدير دائرة الاشغال العامة وبعض كبار الاردنيين وقد استقبلهم رئيس بلدية تل ابيب السيد روكاح وكبار موظفى البلدية ورحبوا بهم واكرموا وفادتهم . وفى الظهر أقامت فرقة مطافىء تل ابيب مأدبة غداء تكريما للوفد الاردنى ألقيت فيها كلمات الترحيب والتعبير عما يخالج سكان تل ابيب من حب أكيد وعطف شديد ورغبة صادقة فى التعاون مع سكان شرق الاردن وأعرب الخطباء عن استعدادهم لتقديم المعونة التى يحتاج اليها سكان شرق الاردن . وقد القى بعض أعضاء الوفد كلمات طيبة مظهرين ماتجنيه البلاد من جزيل الفائدة من تعاون جميع ابنائها واتحاد كلمتهم على رفع شأن الوطن المشترك وزيادة رفاهيته

وقد جرت محادثات بين الوفد الاردنى ورئيس فرقة المطافىء أبدي فيها الوفد رغبته فى الحصول على مساعدة الفرقة لانشاء نظام مماثل فى عمان فأعرب له رئيس الفرقة عن استعداده لتلبية طلبه ومساعدته فى انجاز هذا المشروع وعلى الاثر عاد الوفد الى عمان شاكرا . وقد ودع بمثل ماقوبل من الحفاوة والاكرام

اديب يهودى

يؤرخ الادب العربى الحديث

روت جرائد فلسطين العربية أن أحد أساتذة الجامعة العبرية بالقدس ألف كتابا فى الادب العربى الحديث وهو من الكتب الهامة فى تاريخ الادب العربى

وحدات يهودية

تقاتل فى ميدان لينينجراد

روت وكالة بالكور أن وحدات يهودية من الجمهورية اليهودية المستقلة فى بيروبيجان بروسيا قد اشتركت فى المعارك الدائرة فى ميدان لينينجراد وقد قاتلت هذه الوحدات ببسالة وجرأة عظيمة

حالة اللاجئين

فى جزيرة موريتيوس

سأل المستر جوفرى ماندر فى مجلس العموم عما أصبحت عليه حالة اللاجئين اليهود الذين أرادوا الاقامة فى فلسطين فنقلتهم السلطات الى جزيرة موريتيوس فاجابه المستر هول وكيل وزارة المستعمرات بقوله أنه قد توفى ٥٤ منهم منذ وصولهم الى الجزيرة فى سبتمبر الماضى

قرى جديدة

فى فلسطين

يؤخذ من حديث الاستاذ قبلان من كبار موظفى الوكالة اليهودية فى القدس أن الوكالة أنفقت فى العام الماضى نصف مليون جنيه لانشاء ٦٠ قرية جديدة بقصد توفير المؤن للشعب وليس هذا سوى مثال من جهود الوكالة فى ترقية البلاد

القدس — (و.ا.ع) — وصلت الى حيفا إحدي فرق المطافىء والوقاية من الغارات الجوية قادمة من لندن لتنظيم وسائل الوقاية فى فلسطين وهي تضم عددا من الخبراء بأساليبها وأعمالها المختلفة وقد جاءت معها بالادوات والمعدات الفنية اللازمة لاطفاء الحريق والوقاية من الغارات . ولتدريب الشبان على هذه الواجبات . وقد أقبل كثير منهم على التطوع فى فرق الوقاية

اكتشاف آثار

من عهد الدولة اليهودية

القدس — لمراسل الشمس — بينما كان عمال البلدية يباشرون أعمال الحفر عثروا على مجري للمياه يرجع الى عهد الدولة اليهودية وقد ظهر من بحث هذه الآثار أن اليهود القدماء تمكنوا من حفر مجرى منتظم تمتد فيه الانابيب تحت الارض فتصل جبل صهيون بجبل الموريا وفى اباذ الحروب كانت هذه السراديب ملجأ سري للفرار والالتجاء الى جهة أخري

القدس — نشرت جريدة هابوكر مقالا تضمن تفصيلات وافية عن الشجاعة التى أبدتها الوحدات اليهودية فى طبرق

القدس — سافر بالطائرة الى ايران المستر رالف بان مدير مكتب الصليب الاحمر الامريكي بالشرق الادنى ليعمل على الاسراع بارسال المعونة للاجئين البولنديين هناك ، وأخذ معه ٤٤ آلة جراحية هدية للسلطات الحربية

القدس — ب — وصل الى المدينة أحد الضابطين البولونيين الذين يقومان بالاشراف على أولاد اللاجئين البولونيين واليهود . ومما أدلى به أن ٦٠٠ ولد من هؤلاء سيصلون قريبا الى فلسطين من روسيا

أهمية معرض فلسطين

حديث للمستر بيتل مديره

القدس — لمراسل الشمس — أدلى المستر دى بيتل مدير المعرض الفلسطينى الذي أقيم فى القاهرة بحديث الى مندوب جريدة « هابوكر » التى تصدر فى تل ابيب وقد افضى اليه بمعلومات عن أهمية هذا المعرض والنتائج الطيبة التى ترتبت عليه . وقد جاء فى هذا الحديث مايلى : « لست أبالغ اذا قلت ان هذا المعرض قد عاد بجزيل الفائدة على الصناعة الفلسطينية وجلب اليها طلبات من التجار تبلغ مليون جنيه . ولقد أبدي لى السر روبرت هنينج مدير التموين فى الشرق الادنى عن اعجابه بالصناعة الفلسطينية وتقدمها العظيم وكيف انها نهضت بمستوى الشرق الصناعى ولا حاجة الى التنويه بما كان للصناعة الفلسطينية من فضل فى المجهود الحربى فى أوروبا . وقد رحبت مصر بالمصنوعات الفلسطينية وأعجبت بها وان تكن هناك شكوى من ارتفاع أثمانها . وقد اعربت الاسرة المالكة فى مصر والسفارة البريطانية عن ترحيبهما بالمعرض وكذلك تفضل جلالة الملك فاروق الاول فأبدى اعجابه بمعروضات المعرض وكذلك فعل سعادة السر مايلز لمبسون . وقد صرحت اللادي لمبسون انها تنوى زيارة فلسطين ومشاهدة مصانعها الجديدة . وقصارى القول ان هذا المعرض قد أثار اهتمام الاوساط الاقتصادية والتجارية فى مصر »

عطف أمريكا

على النهضة اليهودية

القدس ـ لمراسل الشمس ـ خطب المستر كلود بيبر عضو لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ الاميركي فى اجتماع يهودى بنيويورك دعت اليه (فيرن فيمت) فقال ان من واجب أمريكا وبريطانيا أن تقدرا آلام اليهود وتعطفا على النهضة اليهودية

أخلاق الالمان

كما تبدو فى معاملتهم

أصدرت المحكمة العسكرية الالمانية فى سلانيك حكمها بالاعدام على ستة من اليهود اليونانيين بدعوي أنهم اضرموا النار فى معاملهم ولم يسلموها الى أيد آرية

تدهور الصناعة البولونية

فى عهد الاحتلال الالمانى

جنيف — ب — اعترف النازيون بانهيار الصناعة فى لودز ـ هذه المدينة البولونية التى اشتهرت كمركز صناعي كبير جدا . كان اليهود البولونيون أهم العناصر الصناعية فيه . فقد نشر رئيس غرفة التجارة النازية الذى تعين مؤخرا فى هذه المدينة أن ثلاثة آلاف مصنع فقط تبقت فى لودز بينما قبل الحرب كان عددها ٤٣ الف مصنع . ومما ذكره أيضا أن المصانع التى تبقت فى أيدى أصحابها اليهود وظل عمالها اليهود فيها تمكنت بسهولة من نسيج الحرير والصوف الاصطناعيين بدل الطبيعيين بينما المصانع التى انتقلت الى أيدى النازيين لم تفلح فى ذلك . ولذا أصدرت غرفة التجارة أوامرها باحصاء عدد العمال الحاذقين اليهود لاعادتهم الى أشغالهم

تل أبيب — ب — زار بعض كبار الاقتصاد البولونيين اللاجئين فى فلسطين دار الهيئة المركزية لعمال الزراعة وأعربوا عن اهتمامهم الشديد بالتطور الاقتصادى فى هذه البلاد . وبعد الاصغاء الى محاضرة قيمة عن احياء أراضى فلسطين واستيطانها وما فى ذلك من طرق ومشاكل . شكر أحد الزوار ـ وقد كان نائب وزير النقليات البولونى سابقا ـ المحاضر ماأدلاه لهم من المعلومات القيمة وأعرب عن رغبتهم بتكرار الزيارة لزيادة الاطلاع

عنصر الشباب

بين يهود فلسطين

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة أن عدد الشبان الذين يقل سنهم عن ١٨ سنة يبلغ ١٧٠ الفا من مجموع يهود فلسطين البالغ عددهم نصف مليون وهذا العدد موزع على الوجه الآتى ٥٠ الفا يقل سنهم عن ٥ سنوات ٩٠ الفا بين الخامسة والخامسة عشرة و ٣٠ الفا بين ١٥ ـ ١٨

طيار يهودى

ينتقم لبنى جنسه

نشرت جريدة « هابوكر » العبريه التى تصدر فى تل أبيب رسالة لضابط يهودي فى سلاح الطيران البريطانى قال فيها أنه عندما يحلق بطائرته فوق المانيا ويلقى عليها قنابله يشعر باحساس يختلف عما يشعر به فى أى وقت انه يشعر بالمقت للالمان لدرجة يهون بجانبها الموت

اوفوا بالعقود

عرفتم الانجليز فهل عرفتم
سواهم لو اتوا يوما لمصرا
ألآمنا تأمنون لهم بأن لا
تروا منهم مضايقة وعسرا
وهل ترضون بعد العقد انا
نخون للانجليز العهد غدرا
وهل يسوى الوفاء لمصر عهد
وهل غير الوفاء لمصر ذكرى
وهل تجدون حال الحلف يوما
كحال عدوه بؤسا وفقرا
وقد ظلم الضعاف كما علمتم
وذو الايمان يلقى الظلم نكرا
ومن بالظلم يرض فقل اليما
يعد مشاركا فعليه اخرى
وهل رجل العدو اذا استقرت
بوادينا يغادر منه شبرا
فينا قوة عنه دفاعا
تدافع ام يرى الشكران اجرا
اليس المنصر السامى رذلا
بعينيه يكاد يعد صفرا
ابيذل زهرة الفتيان بذلا
ويخسر ماله فى مصر خسرا
لاجل سواد اعيننا افتتانا
ويقنع ان نقول جزيت شكرا
على الحلف يأتينا عدو
نباع له كما يهوى ونشرى
افيقوا وانظروا ماذا فرنسا
ترى من شره ذلا واسرا
ودين واحد هم ليس فرق
بعنصرهم فكم هو ويح اظرى
وان انا كنت خصما او عدوا
فقبل الصلح كان وكان عذرا
واما اليوم فالحال استقرت
ولم يدع التحالف بعد وغرا
فاما اهل صدق فيه او لا
وماكنا لنضمر فيه مكرا
خذوا قولى عراه فى عراه
اذا ما كان بى التسفيه احرى
صراحة منطق وصفاء قلبي
هما لى رائد سرا وجهرا
وضاقت للعداه النفس حتى
تكاد ترى رحاب الارض قبرا
كرهت السوء يضمر فى الحنايا
واكره ان يغيض الوجه بشرا
وياشعرى ارتحل عنى فانى
اكاد اراك ضعت على قدرا
فلست عروجا لك او مذيعا
قصرت كانما بك ليس يدرى
ولكن مااستطعت لك اكتتاما
لجئت على خلاف القصد ذكرا

الحلف . بالكسر الصديق المعاهد . النكر بضم فسكون المنكر ضد المعروف . الوغر بفتح فسكون الحقد . العراه بالضم المنطق الفاسد لا نظام له . التسفيه التجهيل والتخطئة . احرى أولى واخلق . الرائد الرسول والدليل . الرحاب بالضم الواسع . غاض يغيض قل ونقص

صواه

في الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سسيل روت

تعريب الدكتور الفريد يلوز

- ١٠ -

استمر عصر المهانه والتحقير إلى حوالي عهد الثورة الفرنسية . نعم ان انجلترا وهولندا وامريكا شهدت قبل ذلك العهد بزمن ما ، حركة مباركة في سبيل تحرير اليهود اجتماعيا . لكن الامر كان على نقيضه في أوروبا الوسطى والشرقية ، حيث ظلت آثار الانظمة البالية البائدة وقتا طويلا . وعلى كل ، نستطيع القول بوجه عام ان الثورة الفرنسية هي التي دكت أبواب الجيتو الحصينة واتاحت لكافة المدهوسين بالاقدام ان يتمتعوا للمرة الاولى بحقوق وامتيازات مماثلة لتلك التي ينعم بها مواطنوهم .

كانت نتائج كل هذا جديرة بالملاحظة فقد سمح فجأة لفريق من سكان اوروبا يضارعون سواهم في الذكاء إن لم يفوقوهم، فريق ممن شحذت عقولهم دراسة التلمود العميقة خلال أجيال متوالية ، لقد سمح لهم فجأة بالظهور في العالم ، وبعد أن تحملوا القمع والكبت قرونا عدة ،فتح لهم للمرة الاولى منفذ نحو النور. وبمجرد زوال الضغط الخارجي ، حدث الامر الذي لامناص منه . أخذ اليهود يتبوأون المركز اللائق بهم ، فتطور احفاد المرابين وصغار التجار من سكان الجيتو وأصبحوا زعماء التفكير والاعمال والاجتماع . أما الذين امتازوا بالعقل الراجح والذكاء الخارق ، فقد برزوا بشكل يدعو الى الاعجاب ، في الاوساط التي قبلتهم أخيرا بين ظهرانيها .

وبديهي ان هذا هو ما كان متوقعا واكثر منه ، فما احترف يهود الجيتو برضاهم واختيارهم مهنة الربا وتجارة السلع التافهة . إذ أن مواهبهم العقلية كانت لا تقل اتساعا وتنوعا عن مواهب النبلاء والمواطنين في العالم الخارجي . فلا يمكن الادعاء ، والحالة هذه ، أن سلالة اولئك اليهود ارتفعت فوق مستواها . بل لقد عادت اليه اخيرا ، بعد مضي قرون عدة.

الى أي منفذ يستطيع أبناء الجيتو ان يتجهوا عند بدء ظهورهم في العالم الخارجي ؟ لقد تركت الاضطهادات الجائرة التي تحملوا ضغطها زمنا طويلا ، اثرا قويا في نفوسهم ، فكان من المحال على اولئك الذين فرضت عليهم في خلال الاجيال المتوالية ، أحقر المهن والاعمال كان من المحال عليهم ان يصبحوا بين عشية وضحاها زراعا أو صناعا ، بمجرد إزالة الحظر من نصوص القوانين . فلا مناص اذا من التحول تارة الى ألوان الاعمال الاوفر كرامة ، الاقل مهانة ، وطورا الى المهن التي ربما أهلتهم لها عقليتهم المقواه تقوية اصطناعية . واجتذبتهم خاصة تلك الاعمال الغير المحوطة بالحقوق المكتسبه وبالمصالح المقرره مما قد يثبط عزائمهم أو يحول دون ولوجهم مضمارها . لذا أخذوا يتجهون محتشدين نحو أي عمل اساسه قوة الشخصية ودعامته الكفاءة الفردية أو نحو ميادين النشاط التي فتحت حديثا ، حيث لا يعتد كثيرا بصلة القرابه وبتقاليد الاسر والجماعات . فضلا عن أن اليهود قد حرموا ومازالوا محرومين في اوروبا الوسطى من الالتحاق بالوظائف المدنية العامة ، ومن الترقي الى الرتب العسكرية في الجيوش البريه والبحريه ، بل ان الرأى السائد فيما عداها من البلاد ، لا يبدى ارتياحا كبيرا نحو اشتراكهم في مثل هذه الاعمال .

وبديهي ان القيود التي اشرنا اليها، أدت الى تكأكؤهم حول المهن المفتوحة أمامهم تكأكؤا ضاع معه التناسب واشتد فيه التفاوت .

هذا هو السبب الذي يرجع اليه تقدم اليهود في بعض الميادين ، خلال القرن التاسع عشر ، تقدما سريعا أثار الدهشة في النفوس . انتهزوا الفرصة السانحة أمامهم فقرعوا أبواب المهن الحرة ، من طب وقانون وأدب وصحافة مابين دعوة ميلهم الفطري للدرس والتحصيل ، وسرعان ماتبوأوا مراكزهم الطبيعي فيها . أما في العالم الاقتصادي، فقد اجتذبتهم بادىء ذي بدء الاعمال المستحدثة التي ظهرت في الوجود على أثر الثورة الصناعية ، أوتلك التي لاتزال في فجر تكوينها ، مما جعلها في حاجة ماسة إلى دم جديد وأفكار حديثة وطرق مبتكرة . لذا نجدهم بنسبة فائقة الحد في أعمال المصارف خلال القرن التاسع عشر مثلا ، وفي صناعة الملاهي والفنادق خلال القرن العشرين .

كالسدادة المنطلقة تحت الماء ، اقتحموا طريقهم الى سطحها ، بعد أن ظلوا طويلا مضغوطا عليهم ضغطا مصطنعا . كالماء المنساب في الوديان الوعرة ، سلكوا مناكبها الملتوية ، منتفضين بكل جرأة ، متدفقين بغزارة في كل ثغره . ولنا أن نستمر في التشبيه إلى مدى أبعد نوعا . فالارض تتشبع بالماء بعد زمن ما وتتشرب بالرطوبة ، مما يعود عليها بالخير والبركات ، إذ تزدرع وتثمر وتستغل استغلالا كاملا . ولكن في خلال هذه المرحلة ، يفقد الماء حياته المستقلة . كذلك الامر في الظاهرة التي نحاول درسها . فما حل القرن التاسع عشر وما استهل القرن العشرون ، حتى زالت عن اليهود مميزاتهم الخاصة ، بل وأحيانا روح الامانة والاخلاص التي كانوا يدينون بها لاصلهم اليهودي . أما القوة الخصبة والحماس الملتهب والحافز الشخصى التي استجلبوها معهم ، فقد اندمجت في المخزن المشترك فزادته غنى وثراء . واستحال التمييز بين ماوجد وما استجد . ومن جهة أخرى ، أصبحت الافكار الجديدة والطرق المبتكره ملكا عاما للمجتمع . لذا أخذ أثر اليهود يتضاءل تدريجيا في كثير من المهن التي ظن يوما انهم يحتلون فيها مركز السيادة .

واستمر الحال على هذا المنوال في خلال القرن التاسع عشر وفي استهلال القرن العشرين ، لكن الشهرة ظلت عالقة في الاذهان في غالبية الاحيان ، فطغى الخيال على الواقع وعمرت الاسطورة اكثر من الحقيقة(١)

والمعروف بداهة انه كلما قدم استيطان اليهود عهدا في مركز ما ، كلما كانت نهضتهم سريعة . ذلك لانهم لم يصادفوا ، عند خروجهم من حظيرة الجيتو . مشكلة التأقلم مضافة الى مشكلة التحرر . وربما كان هذا هو التعليل الذي يفسر ماوصل اليه يهود المانيا من مراكز ممتازة ، رغم استمساكهم بتقاليدهم كاملة غير منتقصه منذ القرن الرابع للميلاد ومثلهم يهود ايطاليا فقد كانوا متأقلمين في البلاد قبل مولد يسوع . بعكس الامر في انجلترا وفرنسا ، حيث استيطانهم أحدث عهدا ، فالاسماء التي بلغت شهرتها الخافقين أقل منها بكثير . وخليق بالملاحظة ان جلها تنتمي الى الاسر العريقة .

وسنجمع في الصفحات التالية عددا من الامثلة ، مصداقا لهذا التعميم . لقد سار تدرج الامور على وتيره واحدة في غالبية المشاهدات إذ توطد التعاون بين اليهود ومواطنيهم في جميع ميادين النشاط منذ حطوا رحالهم في اوروبا ، ثم في خلال القرون الوسطي ، طالما كان هذا التعاون مباحا . ثم حل ليل الجيتو المظلم المدلهم ، فوضع حدا لتلك التقاليد ، اللهم إلا في بعض الحالات الشاذه . ولما انهار النظام الجائر ، استؤنف التعاون بقوة متضاعفة حتما ، بحكم تفاعل العوامل المصطنعة من جراء الضغط السابق . أخذت أسماء اليهود تظهر وتتردد بشكل يدعو الى الدهشة ، في مرافق النشاط المستحدثة على الاخص ولكن في أغلب الاحيان كانت الشعوب تستوعب الدروس التي يلقيها اليهود عليها، وتتزود بالحوافز التي يقدمونها اليها . هكذا أصبحت الاعمال التي يرجع الفضل فيها لليهود ، ملكا مشتركا وجزءا لا يتجزأ من ثروة المجموع . واخيرا قامت حركة ترمي الى اعادة التوازن الى نسبته الطبيعية هذا في ميادين النشاط الفكري التي يبدى اليهود ازاءها ميلا خاصا ، وفي ظاهرة انتقال اليهود اضطرارا الى حياة الحضر .

ومع ذلك ، فقد لعب اليهود دورا حيويا في التقدم الفكري الذي تدين له اوروبا العصرية بحياتها ، حتى قبل اقامة أسوار الجيتو.

(١) وهنالك واقعة تلقي شيئا من الغموض على هذه الظاهرة ، وهي أن نهوض اليهود من كبوة الضغط لم يتم في وقت واحد ، فقد تأخر التحرر في كثير من الجهات ، إما من جراء قوة روح المحافظة في بعض العائلات أو لسبب بطء الاندماج . فالتقدم لم يسر سيرا مطردا كما قد يظن . نعم اننا شاهدنا أخيرا حركة ضيقة النطاق بين جيل وجيل : لكن الموجه الاولى بلغت الآن ذروتها ، بل وأخذت تسير القهقرى . والواقع أن الحركة البدائية لم تدم سوي جيلا واحدا أو جيلين على الاكثر . ذلك لان انتقال المواهب البارزة عن طريق الوراثه نادر في اليهود شأن غيرهم من الشعوب . أما أبناء الجيتو العباقرة الذين بهروا أنظار مواطنيهم فقد نشأوا وترعرعوا غالبا في وسط انجليز أو فرنسيين أو المان عاديين في أمزجتهم ، عاديين في مصالحهم ،عاديين في مقدرتهم، نشأوا وترعرعوا دون أن يميزهم شيء عن مواطنيهم الا تقاليدهم العائلية المتضائلة.

اليهود في رومانيا

بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

كانت حالة اليهود في رومانيا سيئة وازدادت سوءا خلال العام الماضي عندما اعتبرت هذه البلاد من بلاد الاعداء . وقد سمحت الوكالة اليهودية لدى حكومة القدس للسماح لبعض كبار اليهود الرومانيين بالهجرة الى فلسطين ولكنها أبت ذلك حتى ان المهاجرين الذين نالوا جوازات بدخول فلسطين حرموا من دخولها عندما اعتبرت رومانيا من بلاد الاعداء .

وقد نشطت حكومة الجنرال انطونسكو في تطبيق العنصرية النازية على اليهود الرومانيين وتخصيص مناطق خاصة لسكناهم اقتداء بما فعله النازي في بولونيا .

وقد بلغ من قساوة الحكومة الرومانية انها ناطت بفريق من اليهود الحجز على مزروعات الفلاحين وأصحاب الاملاك لسداد ضرائب الحكومة ومن يتأخر من اليهود عن القيام بهذا العمل كان نصيبه الارسال الى المعتقلات أو الموت. ومن ناحية أخرى كانت الدعاوة الرومانية تنسب الى اليهود متاعب الفلاحين وأصحاب الاملاك وبذلك أوجدت الحكومة اليهود في أحرج مركز .

وكان ١٤٠٠ يهودي قد أبعدوا من رومانيا وأقاموا في ترنسلفانيا قبل ضمها إلى رومانيا ولما استولى عليها الرومانيون أمروهم بالخروج منها فبقوا في الشقة الحرام على الحدود بين رومانيا وهنغاريا يعانون الامرين ولايجدون لهم موئلا . وقد سعي اليهود الهنغاريون لدى حكومة بودابست للسماح لهم بدخول هنغاريا بصفه مؤقتة أو الانتقال إلى بلاد أخرى فأبت ذلك وكانت طائفة بودابست تقدم اليهم مساعدتهم بقدر المستطاع وكانت مساعدة ضئيلة .

على أن هذه الحوادث لا تعد شيئا يذكر بجانب المذبحة التي وقعت في رومانيا في يناير من السنة الماضية وذهب ضحيتها كثير من اليهود . فقد كان المعتدون من الرومانيين يهجمون عليهم في منازلهم هجوم الوحوش الضواري ويقتلون الطفل الرضيع والشيخ والمرأة وقد تجلت أفظع مظاهر الوحشية في هذه المذابح المحزنة. وقد تهدمت بيوت الله وأحرقت التوراة وقد نجا الحاخام الاكبر جوتمان بأعجوبة أما أبناؤه فقد اغتالهم المعتدون ومعهم لفيف من كبار اليهود الرومانيين وقد نهبت معظم محال اليهود في بودابست وأحرقت كثير من دورهم .

وهذه المذبحة دبرها الحرس الحديدي الروماني قبل وقوعها بأيام إذ اعتقل الآلاف من اليهود وأرسلهم الى المعتقلات التي يشرف عليها . وقبل أن يعارض الحرس الحديدي الجنرال انطونسكو أرسل اليه انذارا قال فيه انه إذا لم يوافق على مطالب حزبهم فانهم سيقتلون جميع اليهود الذين اعتقلوهم ويقترفون مذبحة هائلة فلم يأبه الطونسكو بهذا الانذار وأمر جنوده بمقاومة الحرس الحديدي وكان ذلك ايذانا ببدء المذبحة الهائلة التي ترتعد لهولها الفرائص .

ولعل مما يدل على فظاعة هذه المذابح ووحشيتها ان برنارد كوفان من أصحاب المصانع اقترح عليهم أخذ ماله وتركه حيا فقالوا له ان نهب ماله أمر مقطوع به أما حياته فلا يتركونها له وقتلوه . ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام ان بعض شابات الحرس الحديدي اشتركن في هذه المذبحة .

ومن العسير معرفة العدد الصحيح لقتلى اليهود والمعروف انه ١٧٠٠ وما كانت وحشية الرومانيين تبلغ هذه الدرجة لولا انهم شاهدوا من قبل اعتداء النازي على اليهود دون أن يتحرك العالم المتمدن .

وقد أصبح من المتعذر على الجمعية القومية اليهودية أن تواصل عملها في رومانيا في هذا الجو الخانق وتفشي الفقر بين اليهود وأصبحوا في حالة يرثى لها وبلغ من فظاعة الحكومة الرومانية انها وعدت جنودها الذين يقاتلون في الميدان الروسي بعلاوة قدرها ٢٠ في المائه على الراتب اذا اعتقلوا يهوديا روسيا وهذه العلاوة تزداد كلما كان المعتقل من درجة أرقى .

كذلك عمدت الحكومة الرومانية في العام الماضي إلى مصادرة أجهزة الراديو التي يملكها يهود وحظرت عليهم استعمال التليفون وغير ذلك من شتى الاعمال ثم فرضت عليهم أعمال السخرة في الجيش.

وكانت نكبة اليهود الرومانيين من الناحية المعنوية شديدة إذ كانت لهم حركة أدبية عبرية راقية ومدارس يهودية عالية وابتدائية وثانوية ونواد أدبية وحركة فكرية نشطه . كل هذا أصبح أثرا بعد عين واستولت الحكومة على هذه المعاهد واستخدمتها لحاجاتها وهكذا خبت تلك الشعلة المضيئة وكانت خسارة اليهود عديدة بخمودها

أدولف كريميو

اليهودي والسياسي العظيم

ترجمة وتلخيص الأديب ماركو ابراهيم كوهين

يعتبر أدولف كريميو من أبرز الشخصيات اليهودية التي عاشت خلال القرن التاسع عشر .

عاش كريميو عمره مدافعا عن الحريات في فرنسا ومناضلا في سبيل العدالة والحقوق الطبيعية للشعب الاسرائيلي .

والكلام في هذا المقال يدور حول الاعمال الباهرة والحياة الفذة التي عاشها كريميو محاربا في سبيل الحرية من أجل فرنسا واليهود معا .

يرجع أسم كريميو ، كما يظن ، الى اسم البلدة المعروفة كريميو حيث كانت تعيش هنالك أسرى يهودية منذ أوائل القرن الرابع عشر وكان جد أودلف من سكان بلدة نيم ، حيث أقام اليهود هنالك منذ حوالى ١١٠٠ عام .

وفي هذه المدينة نيم حيث كانت توجد جماعة من اليهود تتكون من ٤٠ عائلة ولد أودلف في عام ١٧٩٦ وكان معظم عمل اليهود في مقاطعات فرنسا الجنوبية الرعي والتجارة

وفي بلدة نيم كان اليهود فيها كغيرهم معرضين للاضطهاد من جيرانهم ولقد كان من نتائج ثورة ١٦٨٩ أن نال اليهود الحرية المدنية والسياسة ولكن الاضطهاد استمر رغم ذلك .

وفي ذلك اجتاحت فرنسا موجة من العداء لليهود ، فقد كان ينتشر في كل مكان ان اليهود يتآمرون ضد رجال الكنيسة ، وأن لديهم أفكارا بعيدة للفتك بهم ونقل الراهبات .

وكثيرا ماتعرضت جماعات اليهود للاعتداء في كل مكان .

وانضم في ذلك كثير من اليهود رغم الخطر الظاهر .. للحركة الراديكاليه وكان على رأسهم دافيد كريميو والد أودلف .

وكرجل من أقطاب رجال الاعمال برز دافيد كريميو من بين أعضاء جمعية أصدقاء الحرية والمساواة حتى أنه عين عضوا في المجلس البلدى مكنه مركزه من مساعدة ضحايا الاعتداء ، ولم يحدثنا مؤلف هذا الكتاب من الحياة التي عاشها أودلف في صغره وعما اذا تلقى شيئاً من التعاليم اليهودية أم لا ، وانما يحدثنا عن حياته المدرسية حيث كان المدرسون اليهود والمسيحيين يعملون جنبا لجنب وحيث كان يدرس الانجيل بجانب التوراة ولكننا نستنتج أنه في سن السادسة حفظ كثيرا من شعر أعاظم الشعراء الفرنسيين ولكن لايوجد أي اشارة من معرفته للمسائل اليهودية أما اذا كان عرف شيئا عن اضطهاد اليهود في هذا السن المبكر فاننا نترك ذلك الى قوله نفسه اذ يقول « حينما كنت صغيرا كثيرا ماشتبكت في معارك صغيرة تتعلق بي كيهودي »

أرسل أودلف الى باريس حيث التحق بمدرسة الليسيه الامبراطورية .. ويعتبر هذا الالتحاق حدث عظيم عند اليهود في ذلك الحين

وهنالك عاش مع أقارب له في جو يهودي بحت حيث تعود أن يعشق العادات والتقاليد اليهودية ويمارسها رغم أنه كان يبتعد عنها في مدرسته وكان عمه سول كريميو من رجال المال ومن الشخصيات اليهودية البارزة في الجمعية اليهودية بباريس وممثلا لجماعة ساسهدرن خلال عام ١٨٠٦ – ١٨٠٧ هذا المركز الذي كان يشغله في المجتمع كان له أثر كبير في تكوين نفسية أودلف ولهذا تأصلت فيه الروح اليهودية في سن التاسعة عشر حينما أرسل الى جامعة هكس لدراسة الحقوق وهنا كذلك عاش مع أقاربه

وكان اليهود في هكس يكونون من ٦٠ عائلة يبدو أنهم أحسن حالا من غيرهم في المقاطعات الاخري اذ كان أكثرهم واسع الثراء ومن الملمين بدراسة التلمود وكان من بينهم حاخام البلدة وهو قريب لاودلف بينما كان هناك آخر من سكان البلدة ترك أعماله ليتفرغ لدراسة يشغفها ويحن اليها وهي تفاسير لسيرة ابن عزرا وليقضي حياته في العبادة من أجل مواطنيه اليهود

ولاشك ان كان لهذه الحياة التي عاشها أدولف أثر بعيد جدا في نفسيته حيث كان يدرس القانون في ذلك القانون بشغف غريب مما جعله في خلال حياته الدراسية من المبرزين .

وفي هذه الناحية يشير المؤلف إلى الحقائق التي لاشك كشفت لادولف عن اليهودية وكانت من أكبر الدواعي التي حفزته لان يهب حياته في سبيل تخفيف بعض متاعبهم.

يتبع

اشربوا نبيذ وبراندى

ريشون لزيون

فهما من أجود المشروبات

حوادث وأخبار

سعادة الحاخام الاكبر

انحرفت صحة حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم فلزم فراشه منذ أيام فنرجو له الصحة الجيدة

زيارة الطلبة

للمتحف الزراعي

زار طلبة المدارس الاسرائيلية التابعة لمجلس الطائفة المتحف الزراعي بالدقي يوم الثلاثاء الماضي مصحوبين ببعض المدرسين وعلى أثر وصولهم أخذوا يطوفون انحاء المتحف وقد تفضل أحد موظفيه بشرح كل ما كان يهم الطلبة ثم انصرفوا شاكرين

فى دار الشرع

توقع حدوث تغييرات

اعلن مجلس الطائفة الاسرائيلية عن حاجته الى اثنين من حملة الليسانس للعمل فى دار الشرع كموظفين . وقد تقدم بعض حملة الليسانس لاشغال هاتين الوظيفتين وينتظر أن تعلن النتيجة قريبا والمتوقع ان يحدث تغيير بين موظفى دار الشرع عقب اعتزام أحد كبار الموظفين الاستقالة من منصبه بعد أن شغل منصبه هذا سنوات طويلة .

الطلبة اليهود

المتقدمون للامتحانات

تقدم هذا العام الى امتحان الشهادة الابتدائية ٢٥ طالبا من مدرسة موسى قطاوي باشا و٣٤ طالبا من مدرسة الطائفة بالعباسية و٢٥ طالبة من هذه المدارس

وفاة المرحوم

سيمون ليبوفيتش

توفى الى رحمة الله سيمون ليبوفيتش رئيس الجمعية الخيرية للطائفة الاشكنازية ونائب رئيس اللجنة الادارية لمدرسة الجوت دى ليه . وقد احتفل بتشييع جنازته بعد ظهر اليوم (الخميس) من المعبد الاشكنازي فى احتفال مهيب . تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

اللحوم الكاشير

اتصل بنا ان لجنة اللحوم الكاشير تعنى بمسألة اللحوم الكاشير وتوالى بحث المسألة من كافة نواحيها لتصل الى حل ناجع لها

حكومة لبنان

تعنى باللبنانيين فى الخارج

تنوى الحكومة اللبنانية منح الجنسية اللبنانية الى اللبنانيين المقيمين فى الخارج وتيسير حصولهم على هذه الجنسية

العلاقات التجارية

بين مصر وفلسطين

استقر رأى التجار وأصحاب المصانع الفلسطينيين الذين عرضوا منتجاتهم فى المعرض الفلسطيني بالقاهرة على انشاء مكتب خاص فى القاهرة تكون مهمته السعي لتنشيط التبادل التجارى بين مصر وفلسطين واختيار أنجع الوسائل المؤدية الى هذه الغاية

رئيس الوزراء

استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء اعضاء الغرفة التجارية يتقدمهم سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا رئيسهم واستقبل أيضا حضرة صاحب العزة فخري بك عبد النور

حفلة الشاى

بجمعية الشبان اليهود المصريين

أقامت جمعية الشبان اليهود المصريين يوم الأحد الماضى حفلة شاى راقصة لاعضائها وأصدقائهم وقد نجحت تلك الحفلة نجاحا عظيما إذ ما وافت الساعة السادسة حتى أخذ حضرات الاعضاء وأصدقائهم يفدون على دار الجمعية وقد مدت موائد الشاى فى الصالة الكبرى للدار وقد تصدر المائدة حضرة الرئيس الدكتور الفريد يلوز وجلس بجواره حضرة السكرتير العام الاديب البير ملكي وحضرات أعضاء الجمعية وأصدقائهم وبعد تناول الشاي والحلوى ألقى حضرة الرئيس كلمة حيا فيها حضرات المدعوين لتلبيتهم الدعوة وتشجيعهم الجمعية لاقامة مثل تلك الحفلات العائلية وبين أن الجمعية جادة فى تنفيذ أغراضها بهمة وقد ابتدأت فى إعطاء دروس باللغة العبرية وقد تفضل حضرة الاستاذ ماير دهان باعطائها أيام الخميس من كل أسبوع كما شرعت الجمعية فى تنظيم دروس باللغة العربية من أستاذ قدير واختتم كلمته مشيرا الى الاستعداد القائم لاحياء الحفلة السنوية الراقصة الكبرى التى ستقيمها الجمعية لمناسبة عيد بوريم وقد قوبلت كلمة حضرة الرئيس بالتصفيق والاستحسان

يهود أوربا

رأى جريدة فى حل مسألتهم

نشرت جريدة هارص الغراء مقالا دحضت فيه الرأي القائل أن اليهود الذين نهبهم النازى أو أضروا بهم يمكن تعويضهم بعد الحرب من خسائرهم قائلة ان مثل هذا الامل لا يمكن أن يتحقق وخير حل لمسألة يهود اوربا هو تنظيم هجرتهم جماعات كبيرة الى جهات مأمونة على ان يرصد مبلغ كبير لهذا الغرض وبذلك تحل مشكلة اوربا ولا حل لهذه المسألة إلا بالهجرة

خطبة مباركة

احتفل فى السودان بعقد خطبة حضرة الفاضل الخواجه سليمان مراد العيني نائب رئيس الطائفة الاسرائيلية بالخرطوم سابقا على الآنسة المصون تونى ستون . فنهنىء العروسين وندعو لهما بدوام الهناء والصفاء

حكومة العراق

تعنى بالثقافة العربية

القدس — لمراسل الشمس — جاء من بغداد ان وزارة التربية تعنى الآن بنشر الثقافة العربية ويتضمن هذا المشروع نشر بعض المؤلفات العربية القديمة

جريدة الشمس

تصدر يوم الاثنين بدل الجمعة

بناء على طلب الكثيرين اعتزمنا تغيير موعد صدور الشمس فيكون صباح الاثنين من كل أسبوع بدل الجمعة وذلك لان البريد يوزع يوم الجمعة مرة واحدة وقد يحدث ألا تصل الجريدة الى المشترك فى نفس اليوم وفى الغالب تكون المحال مغلقة يوم السبت ، لذلك اعتزمنا اصدار الشمس صباح الاثنين من كل أسبوع حاملة أنباء الاسبوع كله حتى صباح الاحد

وقد أصدرنا هذا العدد فى موعده وهو يوم الجمعة بتاريخ الاثنين وستوالى الشمس الصدور فى موعدها الجديد .

وتغيير موعد صدور الجريدة كان بناء على طلب الكثيرين لفائدتهم

حركة السفر

بين مصر وفلسطين

يظهر أن الوسائل التى اتخذتها سكك حديد مصر لم تفد فى منع تأخير قطار المساء القادم من بور سعيد باعتبار أن هذا القطار مرتبط بنقل الركاب القادمين من فلسطين ، وقد دلت البيانات التى تلقتها سكك حديد مصر الى الآن على أن قطار فلسطين يصل فى موعده المقرر فى أغلب الايام ، وأن التأخير يرجع الى طول الاجراءات الجمركية التى تتبع مع الركاب القادمين من فلسطين مما يؤدي الى وصولهم الى القنطرة غرب متأخرين ولذلك يقال ان السكك الحديدية المصرية ستتصل فى ذلك بالسلطات المختصة لاتخاذ التدابير التى تكفل تسهيل الاجراءات الجمركية حتى يصل قطارها فى موعده المقرر

الاستاذ ريمون مسيكا

وصوله الى الاسكندرية

الاستاذ ريمون مسيكا

الاسكندرية — لمراسل الشمس — وصل الى الاسكندرية مع الطلبة المصريين الذين عادوا أخيرا من فرنسا الاستاذ ريمون مسيكا نجل الوجيه ايلى مسيكا من كبار رجال الاعمال فى الاسكندرية بعد أن تغيب عن وطنه أربع سنوات ونصف قضاها فى معاهد فرنسا العلمية وجامعاتها حتى تمكن من الحصول على دبلومين من كلية العلوم بجامعة جرانوبل بفرنسا . الاول مهندس هيدروليكي . والثانية مهندس كهربائي وقد كان الاستاذ ريمون دائما فى اثناء دراسته مثال الجد والنشاط والشغف بالعلم فكان موضع اعجاب المدرسين وعطفهم بحسن سيرته وسمو أخلاقه وجده فى الدراسة ودقة ملاحظته واكبابه على التحصيل

وقد احتفى به الاهل والاصدقاء وسروا بعودته سالما إلى الوطن وتمنوا له مستقبلا سعيدا وتوفيقا فى ميدان الاعمال

اهتمام محفل بنى بريت

بانشاء مدرسة ثانوية

وأخرى للتعليم الصناعى

لمحفل «القاهرة» الذى انشأه « بنى بريت » منذ زمن بعيد أياد بيضاء على المؤسسات الخيرية الاسرائيلية ومساع مشكورة تبين بجلاء مدى عناية هذا المحفل بالشؤون العامة ورغبته فى تحسينها وابلاغها المكانة الجديرة بالطائفة الاسرائيلية المصرية ذات الماضى المجيد والصيت الحسن.

وقد اتصل بنا أن المحفل يدرس الآن مشروعين كانا مدار بحث على صفحات الشمس مدة طويلة وهما انشاء مدرسة اسرائيلية ثانوية وأخرى صناعية يستطيع فى الاولى الطالب الاسرائيلي أتمام دراسته الابتدائية وفى الثانية يتعلم الطالب الذى يرسب فى الامتحان أو يعجز عن أتمام دراسته لسبب من الاسباب صناعة يرتزق منها فى كبره تغنيه شر الحاجة وذل السؤال . ولاريب ان المحفل بدراسته ذينك المشروعين انما يعبر عن أمنية تختلج فى نفس كل اسرائيلي مصري ويعمل على تحقيق مشروعين طالما تطلعت اليهما الانظار واشرأبت الاعناق

والاقتراح الخاص بالمدرسة الثانوية قد قدمه إلى المحفل حضرة الفاضل جاكومو ليفى والاقتراح الآخر الخاص بالمدرسة الصناعية قدمه حضرة الفاضل ليون باسان وقد مهدا لهما بمذكرتين شرحا فيهما الاسباب الداعية إلى انشاء هاتين المدرستين مبينين شدة الحاجة اليهما .

وقد اتصل بنا ان المحفل كون لجنة من بعض من لهم خبرة بالتعليم ودراية بالاعمال لدرس المشروعين وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعا درست فيه المشروعين من شتى الوجوه وينتظر ان تواصل اجتماعها

وسنفيد القراء بما يتم فى هذا الصدد فى الاعداد القادمة

الى اللغويين

وردت فى « براشاة » الاسبوع الماضى من التوراة « مشباطيم » جملة استوقفت نظرى من الوجهة اللغوية فأردت استطلاع رأي السادة اللغويين فمندم الخبر اليقين . فقد جاء فى حكم اطلاق العبد العبرى كلمة «بجفو» والجف هذا لم يرد على ما اذكر مرة أخرى فى التوراة فهل الباء فى الكلمة حرف جر أم هى حرف من حروفها ، إذ جاءت هكذا « بجفو » أى بجفه والمتفق عليه ان معناها وحده . فهل للسادة اللغويين أن يفيدونا عن مصدر هذه الكلمة ومعناها الحقيقى ولهم الاجر والثواب

(مستفهم)

انشاء الغابات

فى فلسطين

بلغ مجموع ما غرسته قيرن قيمت فى فلسطين بقصد الأكثار من الغابات فى فلسين أكثر من ٣ ملايين شجرة

المؤتمر الطبى العربى

وموعد اجتماعه

تقول جريدة الصراط المستقيم اليافية أن المؤتمر الطبي العربي قد ارجأ اجتماعه القادم الى ما بعد الحرب بسبب الظروف الحاضرة

حبوط مساعى الالمان

لتحويل الفرنسيين عن جهادهم

يحاول الالمان بكافة الوسائل ادخال اليأس على قلوب الشعب الفرنسى وارغامه على الرضا بالامر الواقع وقبول حكم الالمان والخضوع لنيرهم وآخر ما لجأوا اليه انهم الفوا لجنة بوساطة رجال الجستابو فى باريس سموها لجنة مقاومة الشيوعية وقد ضموا اليها انصار الهزيمة والتسليم من الفرنسيين . وقد اصدرت هذه اللجنة نداء الى الشعب الفرنسى ارادت ان تشعره بوجودها وتنبئه بنشاطها ولم تكتف بذلك بل زعمت فى هذا النداء « ان أعداء الشعب الفرنسى هم الفرنسيين الاحرار أنصار ديجول والشيوعيون واليهود »

وقد طبع هذا النداء فى صورة منشورات كبيرة الحجم والصق على جدران باريس وسائر مدن فرنسا المحتلة وما أشد دهشة الالمان عند ما رأوا هذه المنشورات ممزقة فى الصباح وعليها كتابات تهكم بأساليب الالمان ومحاولتهم خداع الشعب الفرنسى وقد جاء فى أحد هذه الكتابات ان ثروة فرنسا قد استنزفها المحتلون الالمان وهذه الحقيقة الواقعة لا يجهلها الفرنسيون

التبادل التجارى

بين مصر وفلسطين

نشرت جريدة (فلسطين) اليافية رسالة لمكاتبها فى القاهرة تكلم فيها عن التبادل التجاري بين مصر وفلسطين فقال ان الدوائر الاقتصادية فى مصر تبدي اهتماما كبيرا بتقدم فلسطين الصناعى وبخاصة صناعة النسيج والورق وقال المكاتب ان هذه الدوائر مغتبطة من تقدم الصناعة الفلسطينية ومن نشاط التبادل التجارى بين مصر وفلسطين وينتظر ان تتسع هذه العلاقات مع مر الايام

زيادة الودائع

فى بنوك فلسطين

زادت الاموال المودعة فى بنوك فلسطين فى خلال شهر نوفمبر الماضى نصف مليون جنيه وبذلك بلغت ٢١ مليونا

أديب يهودى

يكتب فى تاريخ عرب فلسطين

القدس — ب — ظهر مؤخرا فى القدس كتاب عبري جديد يقع فى ١٠٤ صفحة ألفه اوريئيل هايط . والكتاب يبحث فى عهد هام من تاريخ عرب فلسطين فى القرن الثامن عشر : ألا وهو عهد شيخ عكا والجليل ظاهر العمر من آل زيدان . وقد قدم المؤلف هذا البحث الى المعهد الشرقى فى الجامعة العبرية بالقدس كاطروحة الامتحان النهائي لنيل لقب (م . ا) وقالت جريدة « حقيقة الامر » تقرظ هذا الكتاب: لقد كتب كثيرا فى لغات شتى عن هذا العهد . لكن المؤلف الذي يتقن اللغات الغربية والشرقية (العربية والتركية) مما هو حسب ظننا أول مؤلف جمع أكبر عدد متيسر من المطبوعات أو المخطوطات ، وقد استعان بها فى الجامعة الاميركية فى بيروت وفى جامعة استانبول أيضا ثم بحثها بحثا مدققا باسلوب علمي نزيه حتى أفلح فى إيجاد وصف شامل متقن لظاهر العمر وعائلته خاصة ولعهده عامة . ومن الجدير بالتنويه أن مؤلف الكتاب — خريج الجامعة العبرية فى القدس — هو من اليهود اللاجئين من المانيا

ابرهيم ساسون وولده
محل تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية
ص ب نمرة ٧٤٨
هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

المنتجة السينمائية
آسيا
تقدم اروع قصة عاطفية مصرية
تجرى حوادثها سنة ١٩١٤
الشريد

تمثيل — حسين رياض — نادية
زكى رستم — أمينة نور الدين
الاسبوع الثاني
بسينما الكوزمو
بالقاهرة والاسكندرية
وحاليا بسينما مصر بطنطا
ومن ٢ مارس بسينما عدن بالمنصورة
احجزوا محلاتكم حالا
اربع حفلات يوميا
اخراج بركات
توزيع منتخبات بهنا فيلم

عبث الالمان بالعنصرية

دعوتهم الاطباء اليهود الى معالجة الاريين

قررت وزارة الصحة فى المانيا السماح للاطباء اليهود الالمان حتى من كان منهم فى معسكرات الاعتقال بالعودة الى مباشرة أعمالهم فى عياداتهم ومعالجة الآريين . ودعت الوزارة كل طبيب يهودى الى مباشرة عمله ومعالجة الآريين الى حين صدور أمر جديد . ويرجع الاسراع باصدار هذا القرار الى تفشى الحمى فى انحاء المانيا وبخاصة مرض الحصبة بين الصغار وبذلك قضى الالمان على العنصرية عند الحاجة . وجلى ان تطبيق العنصرية فى بدايته كان لحاجة فى النفس واستغلالها فى ميدان السياسة ولم يكن من إيمان الالمان بفائدتها ، وعند الحاجة لم يترددوا فى مناقضتها ودعوة الاطباء اليهود الى معالجة الاريين وليس هذا سوى مثال من سياسة الالمان وقيمة مبادئهم

انشاء مجلس اقتصادى

القدس — تدرس السلطات المختصة هنا مشروعا لانشاء مجلس اقتصادي أهلى للاشراف على حركة الانتاج وتقدير الاستهلاك ليصبح فى الاستطاعة سد النقص الذى يعتري الحاجيات وسيكون من حقه تحديد المنتجات الضرورية والعمل على تحسين وسائل الصناعات المختلفة

تفشى التيفوس في المانيا

كيف تعلله الدعاوة النازية

. كان مراسلو الجرائد السويدية فى برلين قد بعثوا الى جرائدهم برسائل ضمنوها وصف تفشى مرض التيفوس فى المانيا . وقد أذاعت وزارة الصحة فى برلين بيانا بهذا الصدد قالت فيه ان حمى التيفوس منفشية فى الميدان الشرقى وبنسبة معينة فى المانيا وشاءت الدعاوة الالمانية ان تعلل تفشى مرض التيفوس فقالت ان هذا المرض انتقلت عدواه من بولونيا حيث المنطقة اليهودية مكتظة بالسكان وفى حالة صحية سيئة جدا وبذلك تكون معاداة السامية قد اضرت أصحابها فى نفس الوقت . هذا ماقالته الدعاوة فى تبرير تفشى مرض التيفوس ولعل فى هذا التصريح مايرد العقول الشاردة الى أصحابها ويجعل من اضللتهم دعاوة الالمان يهتدون الى الحق ويرعوون بعد الغي والضلال .

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت اسافر العربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

برحى

فتحت عليك باب الروس فتحا
فيا برحي لفعلك ثم برحى
ظننت وراءه قوما ضعافا
فلم تر مثلهم طعنا وقدحا
فما منهم اخذت غدا اليوم
يرد مخالفا بحسامك جرحا
ومن يظلم حقوق الناس ظلما
يقئها من حشاه دما وقيحا
ظننا الله دونك فى علاه
وان اليه منك الامر يوحى
وكدنا نتقى منك الدواهى
وانا لانخاف سواك قدحا
ورب مصيبة حلت بقوم
ومنهم طوردت طردا ملحا
دع الاحرار لا تستعبدنهم
وخل بلادهم واحذره فتحا
فما مدت اليك يد لطاغ
ولا احد اليك اراد برحا
وما الا اليك الذنب يعزى
لمن دمهم جرى كالضأن ذبحا
ولو تخشى الاله لصنت حقنا
ولكن منك فاض البغى طفحا
كانك جئت للدنيا لتطغى
على اصحابها بالشر لفحا
فلا خير اتيت به البهم
ولا لسواك فيها الظلم اضحى
تحارب الانجليز وما استحلوا
حراما او رأوا فى الظلم ربحا
ترد بهم بلاد الناس ردا
الى اصحابها كرما ونفحا
وانت الملك من اهليه تطوى
على تحويله ليديك كشحا
ستذكر ماأتيت به الليالى
ولن تنسى له الايام لوحا
وأعجب انه الاجرام صنعا
وتزعم انه سينال مدحا
بجيدك لاصق هو لاينحى
ولاهو عنك طول الدهر يمحى
ومن غدرت يداه بكل عهد
فلم تأمن له العقلاء صلحا
ولست براجم عنه بيانا
ولا انا قابل لسكف نصحا
اضر الابرياء بغير ذنب
وحط بهم الى الغبراء رزحا
وما من مثل هذا الظلم ربى
ليرضى فهو لا ينساه صفحا
وما من قوة الا واقوى
ترى فاصبر بربك وارج نجحا
سيرزق ربك الحلفاء نصرا
وفى عين العدو يذر ملحا

برحى بالفتح ساكن الراء كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى وضدها مرحى . القدح الثقل . البرح بفتح فسكون الشدة والشر . لفحه بالسيف لفحا ضربه ولفحته النار احرقته . النفح العطاء . الكشح مابين الخاصرة الى الضلع الخلف . الغبراء الارض . رزحه بالرمح رزحا زجه

صواد

استياء البروتستانت فى السويد

من دعاوة الالمان ضد اليهود

شرع الالمان يبثون دعاوتهم فى بلاد السويد بكافة الوسائل وقد استاءت لذلك الدوائر المسؤولة لانها تخشى الاضرار التى تترتب على استفحال هذه الدعاوة يقينا منها ان الدعاوة ضد السامية ترمى الى تفكيك الوحدة القومية وصرف الشعب عن الاهتمام بالمسائل الخطيرة والاشتغال بالتافه منها . وقد وجد هذا الاستياء صداه القوى فى الدوائر البروتستانية بنوع خاص فكتبت جريدة « سفنسكا مرجنبلادت » لسان حال البروتستانت السويد مقالا عن هذه الدعاوة قالت فيه ان الحالة أصبحت لا تطاق ولابد من تدخل الحكومة لوضع حد للدعاوة المغرضة التى تبث ضد فريق من الشعب ولذلك يتعين على الحكومة ان تصدر قانونا يعاقب بصرامة كل من يبث هذه الدعاوة ضد اليهود ثم قالت الجريدة « ان العداء للسامية يعد فضيحة للعالم المسيحي ولذلك يجب على حكومة السويد ان تقضى على هذه الحركة بكافة الوسائل لانقاذ البلاد من نتائجها »

القدس — سافر للهند مندوب تجارى رسمى بالنيابة عن دائرة الاستيراد والتصدير وتنسيق النقل والمواصلات وذلك للوقوف على ما يمكن استيراده من الهند وتنظيم طرق الاتصال بتجارها ووسائل النقل والسعى لنقل البضائع الوفيرة الموجودة بموانى الهند وما جاورها لفلسطين

وكان هذا المندوب قد سافر أخيرا لمصر وسعى لتنظيم نقل البضائع الفلسطينية الموجودة بموانئها

متطوعو فلسطين

سؤال عنهم فى البرلمان

سأل النائب البريطانى المستر كريتز جونس فى مجلس العموم عن السبب فى منع الجرائد العبرية فى فلسطين من نشر تفصيلات الحركة القائمة بين اليهود للتطوع فى الجيش ولماذا منع المتطوعون اليهود قبل أن يرتدوا الملابس العسكرية من حمل شارة بيضاء وزرقاء وهل للحكومة أن تحسن معاملة لشعب هو من ضحايا الحرب الحاضرة

فقال المستر جورج هول وكيل وزارة المستعمرات أن الجرائد العبرية لم تمنع من نشر هذه التفصيلات أما عن الشارة التى اقترحت فقد طلب من الوكالة اليهودية أن تضيف اليه اللون الاحمر للدلالة على أن التطوع كان فى الجيش البريطانى . أما عن السؤال الاخير فلا محل له

الشريد

هى قصة من قصص الحياة الزاخرة بآلاف المآسى والاحزان أجاد المؤلف كتابتها وأبدع المخرج في اخراجها واتقن الممثلون والممثلات اظهارها في أبدع صورة .

قبل أن أبدأ في سرد موضوع الفيلم أذكر بالفخر لآسيا منتجته اقدامها على هذه الخطوة الجريئة وهذه الحركة التى أظهرت لنا لونا من ألوان الحياة فى مصر منذ ربع قرن مضى فيحق لها أن تفخر بأنها أول من تقدم الميدان لتعرض على أنظارنا عهدا مضى وحياة وان كانت قريبة منا الا أن اكثرنا لايعرف تماما ما كان يدور فيها

والقصة تدور حول أخلاق شبان وفتيات ذلك العهد وتنتقل حتى تصل إلى دراسة شاب وفتاة اليوم . وتبدأ مناظر الرواية برجل بائس تعس ممزق الثياب يبدو عليه كل معانى الفقر والأسى يجوب الطرقات بأوراق اليانصيب ، ثم تنتقل الى الحوادث التى وصلت بهذا التعس إلى الدرجة التى وصل اليها .

حسن ومحمد أبناء عم من الاغنياء الذين لا هم لهم إلا السهر حتى الصباح بين الكاس والنساء . وفجأة تبدو لحسن الذى أقلع عن الزواج فتاة جذابة رائعة تحول كل آرائه وتضطره الى الزواج . . وفى نفس الوقت يضغط والد محمد عليه حتى يقبل الزواج من نفس الفتاة التى احبها صديقه حسن . . ويصعق حسن حينئذ ويضطر أن يبعد عن صديقه محمد حتى يهنى بمحبوبته . ويغرم بعد ذلك بالبورصة حتى تصل به إلى الافلاس . وحينئذ يظهر محمد فى لحظة هم فيها حسن أن ينتحر فيأخذه معه إلى عزبته ويتركه هناك ليشرف عليها . وبعد شهور يصل محمد وزوجه إلى العزبة ليمضى فيها مدة من الزمن ، ويضطر محمد أن يغادر العزبة بعد مشاجرة عنيفة بينه وزوجته نظرا لانها ظلت عاقر هذه المدة الطويلة . ويتحرك الغرام القديم فى قلب حسن وزوجة محمد وتنشأ علاقة أثيمة بينهم وفجأة أنجبت الزوجة طفلة ثم لاقت ربها وتمضى مدة طويلة دون أن يرى حسن ابنة محمد التى هى فى الوقع ابنته .. وبعد ١٥ سنة تصل الابنة مع عريسها إلى العزبة فيهرع حسن لاستقبالها ولكنها تنفر منه ويستفسر العريس عن شأن حسن فى العزبة فيقال له أنه صديق محمد فقط . . فيبدأ العريس فى أهانته لدرجة رميه على الارض أمام جمع من الناس فتكون الصدمة شديدة على الرجل الكهل إلى حد يصرح به انه والد هذه العروس . . فتكون مشاجرة عنيفة بينه وبين محمد وتنتهي بترك حسن للعزبة والرجوع إلى التشريد وأوراق اليانصيب .

لقد نجح بركات والممثلين جميعهم فهنيئا لآسيا منتجة الفيلم والى الامام دائما

م . ك

تحذير

من ممحون دافيد سلمون

المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان ممحون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلي ابن ممحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية اصلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجمهور

الهداية الى فرائض القلوب

تأليف العلامة يحيى بن يوسف باقودا

-٨-

فلما صح لى ذلك بطريق القياس بحثت عنها فى المكتوب والمنقول فوجدتها مترددة فيهما كثيرا وسأبين كل شىء منها فى بابه ان شاء الله وسميت كتابى هذا باسم وافق غرضى فيه وذلك كتاب الهداية الى فرائض القلوب وقصدت فيه التلطف والتنبيه لاهل الغفلة والتقصير من ذوى شريعتنا ومنتحلى رسوم ديننا بما يقنعهم من الدلائل التى يشهد العقل بصحتها وصدقها ولا ينكرها إلا أهل المراء والباطل استثقالا منهم الحق وطلبهم التخفيف عنهم فلا أحفل بالرد عليهم اذ لم أقصد فى كتابى هذا الرد على من خالف أصل اعتقادنا بل قصدت فيه الكشف عما هو مركوز فى العقول الصافية من أصول ديننا ومكنون فى نفوسنا من أقطاب شريعتنا اذا استعملنا خواطرنا فيها صحتها فى ضمائرنا وظهرت أنوارها على جوارحنا ومثال ذلك رجل من حذاق المنجمين دخل دار صديق له فشعر بكنز فيها فأثار الكنز فوجد فضة سوداء قد تغيرت صورتها لما علاها من الصدأ والغبراء فقصد الى شىء منها وعالجه بالملح والخل وغسله ونظفه حتى عادت الفضة الى أجمل حسنها ورونقها ثم أمر صاحب الدار بامتثال ذلك فى سائر الكنز وأنا قصدت الى مثل ذلك فى كنوز القلوب لاكشف عنها وأظهر وجه فضائلها ليتمثل ذلك من أراد التقرب الى الله جل وعز والتزلف لديه فاذا قرأت كتابى هذا يا أخى ووقفت على معانيه فاتخذه تذكارا لك وانصف الحق من نفسك وترد وفرعه والزمه قلبك وضميرك وما بدا بدا اليك من خلله سدده ومن نقصانه تممه واقصد فيه قصد العمل بما يحث عليه ويرشد اليه لا لقصد الثناء والتفاخر بعلمه وسع عذرى فيما اطلعت فيه من خلل أو زلل فيما يظهر اليك من تقصيرى فى معناه وفى لفظه فانى سارعت به ولم أتردد فيه خوف معاجلة المنية لى فتقطعنى عما رجوته منه وفى علمك أن الغريزة البشرية مقصرة والطبيعة الانسانية ناقصة عن التمام كقول الولى حياة البشر الى فناء ومصيرهم فى ذلك سواء

وقد تقدم من اعتذارى بتقصيرى ما يقوم بعذرى من زلل ان كان فيه منى وينبغى أن تعلم أن جميع فرائض القلوب وآداب النفوس داخلة فى طى هذه الاصول العشرة التى ضمنها كتابى هذا أمرها ونهيها كدخول جملة من الشرائع فى طى أحب صديقك كنفسك وفى طى قول الولى لم يفعل شرا لصديقه وفى طى تجنب الشر واصنع الخير فالزمها قلبك ورددها فى خاطرك دائما فتظهر اليك فروعها بعون الله جل وعز لك اذا اطلع من نيتك الحرص عليها والميل اليها كما قال الولى أين الرجل البار الذى يخشى الله ليرشدنا الى الطريق الذى يختاره . فروحه تنعم بالهدوء ونسله يرث الارض . والاسرار الربانية يلم بها البررة الذين يخشون ربهم ويحفظون عهده

ورأيت أن أختم صدر كتابى بمثل حسن ينشطك الى الوقوف على أغراضه وينبهك على علم منزلة هذا الصنف من الشريعة الى سائرها ومنزلة سائر العلوم أعنى الطبيعة والرياضة والمنطق الى علم الشريعة فتفهمه عند قراءتك له ورددته فى خاطرك تصب ان شاء الله وذلك أن ملكا من الملوك قسم على عبيده لوزحرير ليختبر به عقولهم فالحاذق اللبيب منهم تخير فيما حصل منه عنده أفضله ثم تخير فيما دونه أفضله أيضا فقسمه على ثلاثة أصناف فاضل ووسط وساقط ثم صنع من كل صنف على حدته أفضل ماينبغي أن يصنع منه ثم استعمل منه عند طبقات الصناع ثيابا حريرية مختلفة الاشكال والالوان ثم تزين بها بين يدى الملك فى كل زمان وفى كل مكان حسب ماشاكله منها والجاهل من عبيد الملك صنع من جملة ماحصل عنده من الحرير ماصنع الحاذق بالصنف الادنى الساقط من حريره ثم أخذ فيه من الثمن مايسر واستعجل فائدته بطعام طيب وشراب لذيذ وما أشبه ذلك فلما اتصل ذلك بالملك استحسن فعل الحاذق اللبيب فقربه وأدناه من حضرته وأنزله فى مرتبة الخاصة عنده واستقبح فعل الجاهل من عبيده وأبعده ونفاه الى مكان فى بلاده وأسكنه دار أهل سخطه وكذلك يا أخى أورد الله جل وعز على خلقه كتابه الصادق اختبارا لنا فالعاقل الذكي اللبيب اذا قرأ كتاب الله وفهمه فهما جيدا قسمه على ثلاثة أجزاء أحدها معرفة المعانى اللطيفة الروحانية التى هى يعلم الباطن مثل علم فرائض القلوب وآداب النفوس فيلزم نفسه العمل بها دائما ثم يستخلص منه جزءا ثانيا وهو علم فرائض الجوارح فى زمانه وفى مكانه ثم يستعمل الجزء الثالث فى علم التواريخ ومعرفة طبقات الناس وتناسلهم على رتبة الاجيال السالفة وماجرى من القصص والاخبار فى عهد الماضين ويصرف كل شىء من ذلك فى زمانه وفى مكانه اللائق به حسب الحاجة الى ذلك ويستعين على تصرفه فى كل واحد منها بالعلم الرياضى وبعلم البرهان وبعلم الاستدلال المنطقى ان منها تكون المقدمات للعلم الالهي لان من جهلها لم يميز آثار حكمة الخالق تم فى مخلوقاته وجهل أمور جسمه فضلا من سواه كما استعمل العبد الحاذق آلات أصحاب الصناعات فى تمام ما قصد عمله من حرير الملك والجاهل الغبى إذا وقف على كتاب الله يستعمله فى علم أخبار من سلف وتاريخ من تقدم ويستعجل به فوائد الدنيا ويقيم الحجة به ومنه على اتباع الهوى وترك الزهد فى الدنيا والمساعدة بجميع طبقات الناس على أخلاقهم ومذاهبهم فهو كما قال الحكيم انه يموت غير مؤدب ويخطىء بغباوته فاعتبر يا أخى هذا المثل ورددته فى خاطرك واستعمل فيه فكرك وافهم من كتاب ربك ما نبهتك عليه واستعن فى ادراك ذلك بقراءة كتب سعد الفيومى نضر الله وجهه وقدس روحه فانها تنير العقول وتحذق الاذهان وترشد الغافل وتنهض الكاسل وفقنا الله واياك الى طاعته وأرشدنا الى سبيل عبادته برحمته كما سأله وليه

وهذا نظام أبواب كتابى هذا على تواليها

الباب الاول فى شرح وجوب اخلاص التوحيد لله جل وعز

الباب الثانى فى شرح وجوه الاعتبار بالمخلوقين وفضل نعمة الله عليهم

الباب الثالث فى شرح وجوه وجوب التزام طاعة الله علينا

الباب الرابع فى شرح وجوه وجوب التوكل على الله جل وعز

الباب الخامس فى شرح وجوه وجوب اخلاص عملنا لوجه الله والتحفظ من الريا

الباب السادس فى شرح وجوه وجوب التواضع والخشوع لله علينا

الباب السابع فى شرح وجوه وجوب التوبة وحدودها وتوابعها

الباب الثامن فى شرح وجوه وجوب محاسبة الانسان نفسه لله

الباب التاسع فى شرح وجوه وجوب الزهد ومايصلح لنا منه

الباب العاشر فى شرح وجوه وجوب المحبة فى الله عز وجل ودرجاتها

انتظروا

ادى المنوم

قريبا جدا